وان اشتد الرمد مع الحمى انذر بآفة عظيمة والوجع
الشديد يحدث فى الرمد اما الخلط لذاع ينصب
اليها وربما اكل هذا الخلط طبقات العين واما الخلط
كثير يمدد طبقاتها واما من بخار عظيم يمدد ها
واصعب ما يكون الرمد فى الشتا لابطا تحلل البخار
العلاج ينبغى اذا كان الرمد نوع من الاورام ان
تعالج بعلاج الاورام بما يمنع ويردع ولما كان هذا العضو
كثير الحس فينبغى ان يداوى بادوية لا يحدث فيه
خشونة ويجب ان يخلط مع ادويته بعض الرطوبات
المسكنة مثل بياض البيض ولباب حب السفرجل
ولان العين عضو كثير الحس سريع الألم لا يجب ان
يكابدها فى الابتداء بالأدوية بل يجب ان تعرف السبب
الفاعل للرمد فان الرمد فى النوع الاول فلا تتعرض له
بشئ سوى قطع السبب المحدث له فانه يبرى
فى ثلاثة ايام واكثره اربعة ايام واغسل العين
بلبن جارية فتية السن سليمة من الامراض ولطف
تديرها وان اخترت فى اخر الامر ان تحط فى العين
اميال شاذنج فافعل فاما النوعان الباقيان
فانظر ان كان حدوثهما عن خلط دموى او خلط صفراوى

فبادر اولا بفصد القيفال من الجانب الشديد الألم
واخرج له من الدم فى دفعات عدة بحسب السن
والقوة والزمان وقد جربت فى الرمد الحاد دفعات
عدة فصد الباسليق فرايته نافعا جدا وذلك انه
يجذب المادة الى اسفل البدن فاذا دعت الحالة الى
اخراج الدم ثانية كان من القيفال وفصد القيفال
استفراغ من نفس العضو بلا جذب فان دعت
الضرورة الى اخراج الدم فى اليوم الثانى والثالث فافعل
وانما الغرض فى الفصد جذب المادة التى تجرعا الى العين
والتى قد حصلت فيها ايضا الى اسفل البدن ففصد
الباسليق اذا وجب وفصد الصافن ايضا واجب
اذا كان قصدنا جذب المادة من الباعث الى اسفل
البدن اذا كان الباعث للمادة عضو شريف لا يمكن
جذب المادة من العين الالمة اليه ويكون ذلك ايضا
بدلك اليدين والرجلين وشد العضدين والساقين
فان دعت الحاجة بعد ذلك الى اسهال الطبيعة فاسهلها
بطبيخ الاهليلج والاجاص والخيار شنبر والترنجبين
او بالتنضج اليابس والسكر وامنعه من الطعام
الغليظ الردى ومن شرب النبيذ والشراب والحمام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)